



غزة في قلب مصر

150 مستشفى جاهزة للطوارئ على الحدود

كتب - إيمان الجندى ومحمد جمعة: أعلن الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة، عن تدشين مرحلة جديدة من الصمود الطبى المصرى تحت مسمى «الإصدار الثالث للخطة القومية للطوارئ» فى سيناء. جاء ذلك خلال تفقد الوزير الجرحى الفلسطينيين بشمال سيناء، وشارك الوزير فى جولته المحافظ اللواء خالد مجاور. تعتبر الزيارة استنفاراً طبياً غير مسبوق، حيث وضعت الدولة المصرية ١٥٠ مستشفى على أهبة

الضريبة العقارية.. وجع فى قلوب المصريين

مسارات سياسية ودبلوماسية

تحركات مصرية مكثفة لخفض التصعيد الإقليمي

المتحدة وإيران إلى تسوية سلمية وتوافقية تعالج شواغل كافة الأطراف على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة، وبما يسهم فى تجنب المنطقة شبح الحرب، مؤكدا أهمية تخطى أى خلافات خلال هذه المرحلة الدقيقة، بما يضمن صون الأمن الإقليمي ويحقق مصالح شعوب المنطقة فى الاستقرار والتنمية. وأعرب «عبدالعاطي» عن الأمل فى أن يسفر اللقاء عن خفض حدة التوتر والتصعيد بالمنطقة، والدفع بالحلول الدبلوماسية والسياسية، استنادا لرؤية رئيس الجمهورية القائمة على أنه لا توجد حلول عسكرية لمختلف الأزمات والتحديات التى تواجه المنطقة، وأن المخرج الوحيد لضمان أمن واستقرار الإقليم يكمن فى المسارات السياسية والدبلوماسية، وتجنب الانزلاق نحو حالة من انعدام الأمن والاستقرار. وأكد الوزير أن مصر ستواصل اتصالاتها الدبلوماسية وجهودها الصادقة مع الشركاء الإقليميين والجانبين الأمريكى والإيرانى للدفع بالحلول الدبلوماسية والسياسية.

منذ 3 أعوام

«أبوالغيث»: 12 مليون طفل سودانى محرومون من التعليم

كتبت - مونيكا عياد: أطلقت الجامعة العربية رسائل تحذيرية قاسية من أزمات إنسانية طاحنة ودعوات عاجلة لتفعيل التكامل الاقتصادي، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للدورة ١١٧ للـمجلس الاقتصادي والاجتماعى على المستوى الوزاري، فى مشهد يعكس التحديات الهائلة والفرص الضائعة أمام العمل العربى المشترك. وفى كلمته التى حملت طابع المراجعة قبل نهاية ولايته، سبط أحمد أبوالغيط الأمين العام للجامعة، الضوء على أوضاع مخزنة لكل عربى على حد وصفه، مشيراً إلى أن ١٢ مليون طفل فى السودان لم يذهبوا للمدارس لثلاثة أعوام، فى حين يعيش أكثر من مليونى فلسطينى فى غزة فى خيام لا تصمد أمام البرد أو المطر، وسط استمرار القتل رغم قرارات وقف إطلاق النار. ووصف «أبو الغيث» هذه الأوضاع بأنها «لا تغنى يؤس الحاضر فحسب، بل قفامة المستقبل»، مؤكداً أن التعامل معها يجب أن يكون نصب عين كل من يعمل فى مجال التنمية. كما حذر أبوالغيث من اختبارات الاقتصاد العالمى القاسية وارتشاح أسوار الحماية، معتبراً أن انتماء

للحد من التسليح النووى

أمريكا وروسيا تلتزمان بمعاهدة «ستارت الجديدة»

كتبت - أمانى زكى: كشفت مصادر أمريكية أمس عن اتفاق أمريكي -روسي فيما يتعلق بمعاهدة الحد من الانتشار النووى، وأوضح موقع اكسپوس الأمريكى أن الولايات المتحدة وروسيا تقتربان من التوصل إلى اتفاق للالتزام بمعاهدة «ستارت الجديدة» التى انتهت صلاحياتها فى وقت سابق. وأضاف مصدران مقربان رفضا الكشف عن هويتهم أن مسودة الاتفاق لا تزال بحاجة لموافقة الرئيسين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين، بينما أكدت مصادر أخرى إجراء مفاوضات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية فى أبوظبى دون التأكيد على التوصل لاتفاق رسمى. وتعد معاهدة «ستارت الجديدة» آخر حاجز رئيسى يقيد الترسانات النووية للبلدين اللذين يمتلكان نحو ٨٥% من الرؤوس الحربية فى العالم. ونقل تقرير «اكسپوس» عن مسئول أمريكى تأكيديه أن المعاهدة ستنتهى رسمياً، ولن يعطى التمديد صفة رسمية قانونية، إلا أن الطرفين اتفقا على الالتزام ببثوثهما والعمل بحسن نية للتفاوض على اتفاقية جديدة. وتتضمن المعاهدة تحديد عدد الرؤوس الحربية النووية القابلة للنشر على



أيمن عاشور

مخاوف من الإغلاق جدل حول مشروع قانون المستشفيات الجامعية

المستشفيات الجامعية على طلاب كليات الطب فى حالة صدور قرار بإغلاق المستشفى المكملة لدراساتهم الطبية، قائلين: «هل يتم تجميد كلية الطب التى تغلق مستشفياتها ولا يسمح لها بقبول طلاب جدد؟». وأوضح الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن إغلاق المستشفيات حال وجود مخالفات سيكون تنظيمياً وإدارياً فقط، ولن يؤثر على سير العمل الطبى داخل المستشفى أو على المرضى، بل يهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة ومنظمة للأطباء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس. وأكد الوزير أن التعديلات تعزز الدور الرقابى دون تعطيل العمل بسبب الفصل بين لجان المراقبة والتشغيل حرصاً على جودة الأداء فى المستشفيات وكليات الطب، مشيراً إلى أن مشروع تعديل قانون المستشفيات الجامعية يستهدف تطبيق حوكمة حقيقية ومنضبطة على جميع المستشفيات الجامعية بما يضمن جودة الخدمة الطبية والتعليمية والبحثية. وذكر الدكتور حسام الملاحي، رئيس جامعة النهضة وعضو لجنة التعليم بمجلس الشيوخ، أن ترخيص مزاوله المهنة للطبيب يكون لمدة خمس سنوات، ومن الموافمة تجديد ترخيص المنشأة الطبية التى يعمل بها الطبيب

كتبت- نرمين عشرة:

سادت حالة من الجدل حول مشروع تعديل قانون تنظيم العمل فى المستشفيات الجامعية الصادر بالقانون رقم (١٩) لسنة ٢٠١٨، الذى وافق عليه مجلس الشيوخ، من حيث المبدأ. ونص مشروع القانون على أن تشغيل أى مستشفى جامعى سيكون مرهوناً بالحصول على ترخيص لمدة خمس سنوات يصدر بقرار من وزير التعليم العالى، بعد موافقة المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية، مع تجديد الترخيص مقابل رسوم مالية، وسدادها بوسائل الدفع غير النقدي. وأجاز المشروع الغلق الإدارى للمستشفى الجامعى أو توقيع جزاء مالى يتراوح بين ١٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف جنيه حال مخالفة سياسات التشغيل أو اشتراطات الترخيص، مع استمرار الغلق لحين إزالة أسباب المخالفة، حماية لسلامة المرضى وسير العملية العلاجية. واعترض عدد من أساتذة الطب على إعادة الترخيص كل خمس سنوات؛ لأن الترخيص يعطى فى بداية التشغيل لمدة واحدة بعد استيفاء الشروط، وأن أى قرار بإلغاء الترخيص يجب أن يكون بناء على حكم محكمة فى حالة خروج المنشأة عن اشتراطات الترخيص. وتسأل أساتذة الطب عن تأثير عقوبة إغلاق



خمسـة جنـيات



صفحات



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

الجمعة ٦ فبراير ٢٠٢٦ - ١٨ شعبان ١٤٤٧ هـ - ٢٩ طوبة ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٧١ - السنة التاسعة والثلاثون

أزمة كل موسم

أسعار الدواجن تشتعل قبل رمضان



كتبت - نغم هلال:

رغم تأكيدات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بعدم ارتفاع أسعار الدواجن قبل شهر رمضان، إلا أن الأسواق المحلية شهدت موجة زيادة جديدة قبيل حلول الشهر الكريم، حيث ارتفع السعر بنحو ١٠ جنيهات مقارنة بالفترة السابقة. وسجل سعر كيلو الدواجن البيضاء داخل المزارع نحو ٩١ جنيها، بينما وصل السعر النهائي للمستهلك إلى حوالى ١٠١ جنيه للكيلو، فيما بلغ سعر كيلو الأوراك ٩٥ جنيها، وتراوح سعر كيلو البانية بين ٢٢٠ و ٢٤٠ جنيها. وأكد الدكتور ثروت الزينى، نائب رئيس اتحاد منتجي الدواجن، أن شهر رمضان يشهد زيادة فى معدلات الاستهلاك تصل إلى ٢٥٪، إلى جانب إقبال الجهات الخيرية على شراء كميات كبيرة استعداءً لموائد الرحمن والعمل الخيري، وهو

ما يرفع حجم الطلب ويؤثر على الأسعار.

وأضاف فى تصريحات لـ«الوفد» أن الإنتاج ارتفع بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالعالم الماضى، معتبرا أن زيادة الأسعار تمثل فرصة للمربين لتعويض خسائر الأشهر الماضية، متوقفا عودة الأسعار إلى مستواها قبل شهر رمضان.

وأكدت وزارة الزراعة أن الزيادة الحالية مؤقتة وترتبط بتزامن عدد من المواسم الاجتماعية والدينية التى تشهد ارتفاعاً فى الطلب، مشيرة إلى أن الأسعار عادة ما تنخفض عقب انتهاء تلك المواسم. وأضافت أن الأسعار الحالية تقل بنحو ٢٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى، موضحة أن الدواجن سلعة حيّة تخضع لآليات العرض والطلب ولا يمكن تخزينها، وأن قطاع

الإنتاج الداجنى يضم أكثر من ٢٨ ألف منشأة ومزرعة على مستوى الجمهورية.

وكان محمود العنانى، رئيس اتحاد منتجي الدواجن، قد أكد أنه لن يتم تصدير الدواجن للخارج، وذلك للمحافظة على استقرار الأسعار قبل شهر رمضان.

وأكد الدكتور محمود ممتاز، رئيس جهاز حماية المنافسة، أي ممارسات احتكارية قد تضر بالسوق والمستهلكين، فضلاً عن المساهمة فى تنظيم الأسواق وضمان منافسة عادلة فى مختلف القطاعات الاقتصادية، بما فى ذلك قطاع الدواجن، مشيراً إلى جهود الدولة لضمان توفير السلع بأسعار عادلة والحفاظ على حقوق المستهلكين، خاصة فى القطاعات التى تمس حياة المواطنين بشكل مباشر مثل قطاع الدواجن.

ترام الرمل فى الخدمة

كتبت - أمانى زايد:

أوضح المركز الإعلامى لمجلس الوزراء فى بيان له، حقيقة ما تم تداوله بشأن الإزالة النهائية لترام الرمل بمحافظة الإسكندرية. وأشار إلى أنه بالتواصل مع وزارة النقل، أفادت بعدم صحة ما تردد حول إزالة ترام الرمل بشكل نهائى، مؤكداً أن ما يجرى حالياً هو تنفيذ أعمال إعادة تأهيل وتطوير للمشروع. وأضافت الوزارة أنه بناءً على دراسات متكاملة لمنظومة النقل بمحافظة الإسكندرية، برزت الحاجة الملحة لإعادة تأهيل ترام الرمل، الذى يعاني من تدهور شديد فى البنية التحتية والأنظمة التشغيلية، إلى جانب الانخفاض المستمر فى أعداد الركاب نتيجة سوء حالته الفنية وتدننى كفاءته التشغيلية، الأمر الذى دفع المواطنين للاعتماد على وسائل نقل بديلة، ما أسهم فى زيادة حدة الازدحام المرورى، لافتة إلى أنه تم البدء كذلك فى تنفيذ مشروع مترو الإسكندرية.

وأضافت الوزارة أن تلك الدراسات، خلّصت إلى أن تطوير هذه المنظومة يُعدّ الحل الوحيد لمواجهة المشكلات المرورية التى تعاني منها المحافظة، نظراً لاعتمادها على طريقتين طويلتين فقط لربط شرق المدينة بوسطها (طريق الكورنيش وطريق الحرية)، وطريق حضرى واحد يربط وسط المدينة بغربها (شارع المكس وامتداده). وأشارت إلى أن مشروع إعادة التأهيل يشمل تطويراً شاملاً للبنية التحتية واسطول الترام.



مقتل طفل على يد والده بعد وصلة تعذيب بالخصوص

919 إنذاراً و495 محضراً

ضربات رقابية حاسمة فى سوق العمل

كتب - محمد غنيم:

كشفت اللجنة المركزية للتفتيش بوزارة العمل، عن نتائج مكثفة لعمليات التفتيش التى جرى تنفيذها خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ يناير الماضى، بالتنسيق الكامل مع مديريات العمل بالمحافظات، فى إطار أحكام الرقابة على سوق العمل وحماية حقوق العمال. وأوضحت اللجنة، فى بيان رسمى صادر، أمس، أن الحملات شملت التفتيش على ٢٢٢٢ منشأة يعمل بها ٥٠ ألفاً و٩٢٩ عاملاً على مستوى الجمهورية، وأسفرت عن توجيه ٩١٩ إنذاراً ومهلة قانونية للمنشآت المخالفة، لإتاحة الفرصة أمامها لتوفيق أوضاعها وتصحيح المخالفات وفقاً لأحكام قانون العمل. وأضاف البيان أن الحملات أسفرت كذلك عن تحرير ٢٦١ محضراً ضد منشآت لم تلتزم بتطبيق الحد الأدنى للأجور، فى مخالفة صريحة للقانون، إلى جانب تحرير ٩٢ محضراً لعدم توفيق عقود العمل، بما يهدد استقرار العلاقة

التعاقدية بين العامل وصاحب العمل. كما تم تحرير ٤١ محضراً لمخالفات تتعلق بتشغيل عمالة أجنبية دون الحصول على التراخيص القانونية اللازمة. وأكدت وزارة العمل أن هذه الحملات تأتى ضمن خطة متكاملة تستهدف فرض الانضباط داخل سوق العمل، وترسيخ مبادئ العمل اللائق، وضمان الامتثال الكامل لأحكام قانون العمل الجديد، بما يسهم فى توفير بيئة عمل آمنة ومستقرة تحقق التوازن بين طرفى العملية الإنتاجية، وتعزز مناخ الاستثمار. وشدد وزير العمل محمد جبران على استمرار حملات التفتيش بكافة المحافظات دون تهاون، مؤكداً أن الوزارة لن تتراجع عن مواجهة أى مخالفات تمس حقوق العمال، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية. وأشار الوزير إلى أهمية التوعية والتواصل المستمر مع أصحاب الأعمال والعاملين، لضمان التطبيق السليم للقانون، وتحقيق الاستقرار داخل مواقع الإنتاج.

صرخة مكتومة

مقتل طفل على يد والده بعد وصلة تعذيب بالخصوص

كتبت - أسماء خالد:

في أحد شوارع مدينة الخصوص، لم يكن صباح ذلك اليوم مختلفًا عن غيره في ظاهره، الأبواب تفتح على عجل، وأصوات الجيران تتداخل مع ضجيج الحياة اليومية، قبل أن تتوقف اللحظة فجأة أمام مشهد لم يكن أحد مستعدًا له.. جسد صغير ملفوف بالصمت، ملقى أمام باب والدته، كان أحدهم قرر أن يترك الحقيقة عارية بلا تهديد.

كانت الأم أول من رأت ابنها، لم تحتج إلى صراخ طويل كي تفهم أن شيئًا فادحًا قد حدث، الطفل ذو السنوات السبع، الذي خرج من بيته يومًا وهو يحمل ملامح الطفولة الخالصة، عاد إليها بلا حراك، وعلى جسده آثار لا تخطئها عين... في تلك اللحظة، لم تكن الكلمات قادرة على توصيف ما شعرت به، فالصدمة كانت أكبر من البكاء، والذهول سبق أي محاولة للفهم.

بلاغ سريع وصل إلى قسم شرطة الخصوص، وتحركت الأجهزة الأمنية إلى مكان الواقعة، رجال الأمن وقفوا أمام جسد الطفل، ومعاينة أولية كشفت أن ما حدث لم يكن حادثًا عاديًا، بل فصلًا قاسيًا من عنف منزلي انتهى بموت.

جرى نقل الجثمان إلى مشرحة مستشفى بنها التعليمي، وبدأت الأسئلة الثقيلة تفرض نفسها: من فعل هذا؟ ولماذا ترك طفولة كاملة لتواجه مصيرًا كهذا؟

التحريات لم تستغرق وقتًا طويلًا لتكشف الحقيقة الأكثر إيلامًا، بأن الجاني لم يكن



غريبًا، بل الأب الذي يُدعى محمد، معروف في منطقته بلقب شائع، لكنه في تلك الليلة تحول إلى كابوس لطفليه.

داخل المنزل، حيث يُفترض أن يكون الأمان، بدأت الحكاية السوداء، وصلة ضرب قاسية، استخدم فيها الأب «شومة»،

المتهم وضع جثمان الصغير داخل بطانية وألقاه أمام منزل الأم

طفل في الثامنة من عمره، أمام رجال الشرطة وقف يبرى بعينين امتلأتا بالخوف ما رآه، وقال إن والده اعتدى على شقيقه أمامه، ضربًا متواصلًا حتى سقط الطفل فاقنًا للوعي، لم يتدخل أحد، ولم تأت نجدة لإنقاذه من بين يديه، وبعدها ترك جسد الصغير يومًا كاملاً في المنزل، بلا إسعاف، أو محاولة إنقاذ، كان الصمت كان جزءًا من الجريمة. في اليوم التالي، حين عاد الأب، لم يجد ابنه يتنفس، لم يكثرث لفعلة ولم يحاول إنكارها، ولم يستد طبيبًا، بل اتخذ قرارًا آخر لا يقل قسوة عن جريمته، لفّ الجثمان داخل بطانية، وحمله كجمل ثقيل من الذنب، وتوجه به إلى منزل الأم. هناك، وضع الجسد أمام الباب، وغادر المكان هاربًا، تاركًا الأم تواجه الحقيقة

وحدها، وتتحمل صدمة لا تُحتمل. التحريات أكدت تفاصيل المشهد خطوة بخطوة، وأقوال طفل صغير لم يكن يدرك أن كلماته ستقود إلى محاسبة أبيه، وبعد تقنين الإجراءات، تمكن ضباط مباحث قسم شرطة الخصوص من ضبط المتهم.

لم يُبد مقاومة تذكر، وبمواجهته، أقر بارتكاب الواقعة، اعترافًا جافًا لا يوازى حجم الألم الذي خلفه. تحرر المحضر اللازم، وأُحيل المتهم إلى النيابة العامة، التي باشرت التحقيقات على الفور، وقررت عرض الجثمان على الطب الشرعي جاء لتحديد السبب الدقيق للوفاة، تمهيدًا لدفنه. وبين أوراق التحقيق، برزت تهمة ثقيلة هي القتل العمد مع سبق الإصرار، جريمة يعاقب عليها القانون بأقصى العقوبات، خاصة حين يكون الضحية طفلًا، وحين يقتدر الفعل بالتعذيب واستخدام أداة قاتلة.

لكن خلف النصوص القانونية، يبقى السؤال الإنساني معلقًا في الهواء: كيف تتحول الأبوّة إلى عنف؟ وكيف يُترك طفلًا ليواجه مصيرًا كهذا داخل بيته؟ الجيران وقفوا مذهولين، والأم غرقت في حزن لا يُقاس، وشقيق صغير بات يحمل ذكرى سترافقه طيلة حياته. في الخصوص، انتهت القصة بإجراءات وتحقيقات ومحضر رسمي، لكن آثارها لن تنتهي سريعًا، طفل رحل قبل أن يعرف معنى الحياة، وأسرة تفككت تحت وطأة العنف، ومجتمع وجد نفسه مرة أخرى أمام مرآة قاسية، تعكس أن أخطر الجرائم قد تولد أحيانًا داخل أكثر الأماكن قربًا وأمانًا.

بسبب الأغاني والكاسيت شاب يشعل النار في وجه جاره بعين شمس



دراجة نارية وسكها فجأة على وجه الضحية، ثم أشعل النيران فيه ما أسفر عن إصابته في الوجه. وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة بارتكاب الواقعة، تحرر عن ذلك المحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة التي أمرت بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وطلبت تحريات السباح حول الواقعة للوقوف على ظروفها وملابساتها.

وإصابة شاب بحروق، بدائرة القسم. انتقلت قوة أمنية لمكان البلاغ، وبالفحص تبين أن المجنى عليه شاب يبلغ من العمر ١٧ عامًا، مصابًا بحروق في منطقة الوجه. كما تبين من التحريات، أن وراء ارتكاب الواقعة جار المجنى عليه يبلغ من العمر ١٦ عامًا، نشبت بينهما مشادة كلامية بعدما قام الأخير بمعاينة المتهم على إحداث ضوضاء ورفع صوت الكاسيت والأغاني، تطورت لمشاجرة قام على إثرها بإحضار كمية من مادة «البنزين» من

كتب- محمد تهامي: واقعة بشعة دارت أحداثها في منطقة عين شمس، حيث قام شاب بإشعال النار في وجه جاره مستخدمًا مادة حارقة «بنزين»، إثر مشادة كلامية نشبت بينهما بسبب معاينة المجنى عليه للمتهم على إحداث ضوضاء. كانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، قد تلقت إخطارًا من ضباط مباحث قسم شرطة عين شمس، يفيد بحدوث بلاغ بنشوب مشاجرة

شراكة عمل تنتهي بجريمة مأساوية في شبين القناطر

كتبت - أمنية إبراهيم:

شهدت قرية كفر الشويك التابعة لمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، جريمة مأساوية بعدما تحولت شراكة عمل جمعت بين صديقين إلى خلاف دموي انتهى بمقتل أحدهما ودفن جثمانه داخل مقابر القرية، في محاولة لإخفاء معالم الجريمة.

البداية عندما تلقت الأجهزة الأمنية بالقليوبية، إخطارًا من مأمور مركز شرطة شبين القناطر، يفيد بحدوث بلاغ من غرفة عمليات شرطة النجدة، بالمتور على جثة أحد الأشخاص في العقد الثالث من العمر، داخل المقابر بدائرة المركز.

على الفور انتقلت قوة أمنية لمكان البلاغ، وبالمعانة والفحص تبين أن الجثة لشاب يدعى «تامر ع» ٣٩ سنة، صاحب ورشة، ومقيم كفر الشويك، عثر عليه داخل المقابر مصابًا بطعنة نافذة بالصدر وكدمة بالرأس، وتم نقل الجثة إلى مستشفى شبين العام تحت تصرف النيابة العامة.

وكشفت التحريات، أن هناك خلافات مالية سابقة بين المتهم وبين المجنى عليه وصديق عمره «إيمن ع» ٣٤ عامًا عامل، بدأت بهدوء ثم تصاعدت مع الوقت حتى وصلت إلى طريق مسدود.

وأوضحت التحريات، أن المتهم استدراج المجنى عليه بحجة الحديث معه وحل النزاع واختار المقابر مكانًا للقاء بعيدا عن الأعين إلا أن المشادة سرعان ما تطورت إلى مشاجرة عنيفة فقد خلالها المتهم السيطرة على أعصابه واعتدى على شريكه بضربة على الرأس ثم سدد له طعنة نافذة في الصدر



باستخدام سلاح أبيض «مطواة» أسقطته قتيلاً في الحال.

وفقًا لاعترافات المتهم فإنه حاول إسعاف المجنى عليه بعد سقوطه أرضًا إلا أن محاولاته بايت بالفشل وحين أدرك وفاته سيطر عليه الخوف من افتضاح أمره فقرر نقل الجثمان ودفنه داخل المقابر لإخفاء الجريمة. لم تمر الواقعة دون كشفها إذ قادت التحريات المكثفة رجال المباحث إلى المتهم الذي

ضبط ٥ متهمين حاولوا خطف مُسن بعد صلاة الفجر



شرطة دشنا بمحاطة قنا، وبمواجهتهم أقروا بارتكاب الجريمة بسبب خلافات مالية بين نجل المجنى عليه، الذي يعمل بالخارج، وشخص آخر يعمل في الدولة نفسها. واعترف المتهمون بأنهم اتفقوا مع الأخير على محاولة خطف المجنى عليه لمساومة نجله وإجباره على إعادة الأموال، وتم بإرشادهم ضبط السيارة المستخدمة في الواقعة، فيما جرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لضبط المحرض الرئيسي. تم تحرير محضر بالواقعة، وتوالت النيابة العامة التحقيق، مع اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المتهمين.

كشفت الأجهزة الأمنية عن ملابسات منشور مدعوم بمقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهر محاولة خطف مسن أثناء عودته من صلاة الفجر بدائرة مركز نبروه بمحافظة الدقهلية، ما أثار حالة من الجدل بين المتابعين. وبالفحص، تبين عدم ورود بلاغات رسمية بالواقعة، إلا أنه بسؤال المجنى عليه، وهو بالمعاش ومقيم بدائرة المركز، أكد محاولة مجهولين يستقلون سيارة ملاكي خلفه خلال عودته من صلاة الفجر، قبل أن يفروا هاربين عقب استغاثته بالأهالي. وأسفرت التحريات عن تحديد وضبط مرتكبي الواقعة، وعددهم ٥ أشخاص مقيمين بدائرة مركز

حكاية قرط

استغاثة أب مسافر تكتشف سرقة حلق طفلته

تم فور عودة الطفلة من الحضانة، وأن الطفلة نفسها قررت، دون تردد، أن سيدة قامت بنزع القرط من أذنائها أثناء وجودها داخل الحضانة.

كلمات طفلة صغيرة كانت كافية لفتح خيط الحقيقة، بدأت التحريات تأخذ مسارها، وتمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية السيدة المشار إليها، وتبين أنها لم تكن عاملة بالحضانة كما ظن البعض، بل ربة منزل، تقيم بدائرة مركز شرطة قطور بمحافظة الغربية، كانت متواجدة داخل الحضانة في توقيت وقوع الحادث. عقب تقنين الإجراءات، جرى ضبط المتهم، وبمواجهته لم تُكر، اعترفت صراحة بارتكاب الواقعة، وسرقة القرط الذهبي من أذن الطفلة، في تصرف صادم يعكس قسوة لا تتناسب مع براءة الضحية أو قدسية المكان. اعترافها أنهى الجدل، لكنه فتح أبوابًا أوسع للتساؤل حول الرقابة داخل أماكن رعاية الأطفال، وحدود الأمان التي يفترض ألا تمس.

بالنسبة للأسرة، لم تكن استعادة القرط هي نهاية القصة، فالأثر النفسي الذي تركته الواقعة في نفس الطفلة، وفي قلب أمها التي شعرت بالعجز للحظة، وفي وجدان أب يتابع كل شيء من خلف الحدود، كان أعمق من مجرد واقعة سرقة، كانت صدمة صغيرة يحجم طفولة اهتزت، وثقة تصدعت في مكان يفترض أن يكون ملاذًا آمنًا.

في النهاية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم، وأُحيلت الواقعة للجهات المختصة لاستكمال التحقيقات، وبينما عادت الطمأنينة نسبيًا إلى الأسرة، بقيت القصة شاهدًا على أن التفاصيل الصغيرة قد تخفي وراءها حكايات إنسانية كبيرة، وأن حماية الأطفال لا تقتصر على الأبواب المغلقة والكاميرات، بل تبدأ بالضيمير قبل أي شيء آخر.



المتهمه استغلت صغر سن الضحية

الحساب الذي نشر الاستغاثة قاد إلى صاحبها، والذي تبين أنه الأب المقيم خارج البلاد، وبالاتقال إلى الزوجة بالغربية وسؤالها، أعادت سرد تفاصيل ذلك اليوم، مؤكدة أن اكتشاف فقدان القرط

في صباح شتوي هادئ من آخر أيام شهر يناير، لم تكن أم الطفلة الصغيرة تتوقع أن يتحول يومها العادي إلى حكاية قلق ودهشة ووجع مكتوم. عادت ابنها من الحضانة كعادتها، تحمل حقيبتها الصغيرة وتجز خطواتها البريئة نحو البيت، لكن شيئًا ما كان ناقصًا، تفصيلاً صغيرة يحجم قرط ذهبي، لكنها كانت كافية لإشغال أسئلة كبيرة. لاحظت الأم غياب القرط من أذن ابنها، فالتفت إلى مشاعر القلق التي امتزجت بالغضب والخوف، ليس لفقدان القرط الذهبي، لكن بسبب اعتبار أن فقدانها يهدد أمن ابنها، وحدود أمان ظنت الأسرة أنها محفوظة داخل جدران الحضانة، المكان الذي يُفترض أن يكون الأكثر أمانًا للأطفال.

حاولت الأم أن تتماكس، وسألت ابنها بهدوء، فخرجت الكلمات من فم الطفلة بتردد طفولي، تحمل اتهامًا صريحًا لا يخلو من البراءة: «ست كانت معايا في الحضانة خدت القرط».

في تلك اللحظة، لم يكن الأب حاضرا، فيعمل مندوب مبيعات خارج البلاد، يتابع من بعيد تفاصيل حياة أسرته عبر مكالمات سريعة ورسائل مقتضبة، لكنه حين علم بما حدث، لم يجد وسيلة سوى اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ناشرا استغاثته، ومُعبرا عن غضبه وحيرته، لعل منشوره يصل إلى من يعيد لابنته حقها ويكشف ما جرى داخل المكان الذي يفترض أن يحمي الأطفال لا أن يسرقهم.

المنشور انتشر سريعا، وتداوله رواد مواقع التواصل، بين متعاطف ومستنكر، وبين من طالب بمحاسبة المسؤولين عن الحضانة، ومن دعا للتريث وانتظار الحقيقة، ومع تصاعد الجدل، تحركت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لكشف ملابسات الواقعة، ووضع حد لحالة الغموض التي أحاطت بالقصة. بالفحص، تبين عدم تحرير بلاغ رسمي بالواقعة، إلا أن تبين



بقلم: **أيهن عدلى**

فى حضرة آل البيت.. هنا القلوب تشرق وتتشئ بسكينة المدينة المنورة

إذا أردت أن تعيش لحظة من لحظات الألس الروحي، وأن تلمس بقلبك شيئاً من بهاء المدينة المنورة، فما عليك إلا أن تخطو قدماً نحو مسجد السيدة نفيسة، أو تدخل رحاب السيدة زينب، أو تقف في حضرة الإمام الحسين في القاهرة.

هنا، ينساب الهدوء كالنسيمة، ويتجلى الجمال المعماري في أبهى صوره، وتتزين الجدران بالخط العربي كأنه قصائد محفورة في وجدان الأمة.. رواد المكان يأتون من كل فج، تجمعهم قبل الكلمات سكينة واحدة، وقيس من حب آل بيت النبي (ص) يضيء وجوههم.

ما نراه اليوم في هذه العتبات المقدسة ليس مجرد ترميم للحجر، بل إحياء للروح.. إنجاز جمع بين جمال الشكل وعمق المضمون، وهياً هذه المساجد لأن تكون ملاذاً للملايين مع استقبال شهر رمضان المبارك، شهر الخشوع والدعاء.

وقد كان للرئيس عبد الفتاح السيسي رؤية ثابتة في هذا الملف: أن بيوت الله ليست مجرد مبان، بل هي مرادف للقلوب، وجسور بين الأرض والسماء، وموطن للطمانينة لا يقدر بثمن.. فالتطوير الذي شملها جمع بين الأصالة والمعاصرة، وأعاد لها بهائها المعماري والروحي، وجعلها مفتحة لكل مصري، ووجهة لكل زائر.

مصر – كما عهدناها – أرض الصالحين والعلماء، تحفظ آل البيت في القلب قبل الحجر، وهذا الاهتمام الرسمي الكبير يترجم حرص الدولة على صون الهوية الروحية للمصريين، وتقديم صورة حضارية تليق بتاريخ مصر وموقعها.

في كل زيارة لتلك المساجد، يمتزج الفخر بالسلام الداخلي، ويشعر المرء بأن هذه الأماكن المقدسة في أيبر أمية، وأن الجمال فيها ليس زينة فحسب، بل لغة حب وإجلال.

تحية تقدير لفخامة الرئيس ولجميع من أسهموا في هذا الإنجاز، الذي أعاد للعتبات الشريفة بريقها، وجعلها منارات نور تهدئ القلوب، خاصة مع إطلاقة شهر الرحمة والغفران.. مصر تحفظ إرثها، وتروى قصص الإيمان بحضارة ووقار.

عبدالمطلب الخبير الاقتصادي أن أى تعديل يطرأ على قانون الضرائب العقارية يأتي بالضرورة متسماً مع التطورات المتلاحقة في سوق المقارقات، أو على الأقل يهدف إلى تلافى بعض أوجه القصور والأخطاء التى شابت القوانين السابقة، فمجرد طرح فكرة التعديلات يعكس أننا أمام مرحلة أكثر تطوراً في تنظيم منظومة الضرائب العقارية، بما يفترض أن يسهم في تحقيق قدر أكبر من الانضباط والوضوح داخل السوق.

وأوضح عبدالمطلب أن هذه التعديلات، من حيث المبدأ، ينبغي أن تؤدي إلى تسهيل حركة سوق المقارقات لا إلى تعقيدها، إلا أن الواقع يشير إلى أن المشكلات المرتبطة بالسوق العقارى في مصر تجعل التطبيق مختلفاً بعض الشيء عن التصورات النظرية ومع ذلك، فإن رفع حد الإعفاء الضريبي يُعد خطوة إيجابية من شأنها تحقيق قدر من اليسر والتيسير على المواطنين، خاصة في ظل التخوفات التي سادت خلال الفترة الماضية من احتمالية حدوث أزمة في سوق المقارقات، وهي أزمة كان من الممكن أن تلقى بظلالها على شريحة واسعة من المستثمرين، وكذلك العاملين في هذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن الأصل هو خضوع جميع المقارقات للضريبة، إلا أن قيمة الضريبة تختلف باختلاف عدة معايير، من بينها الموقع والمساحة والمستوى العام للعقار، فضلاً عن طبيعة الخدمات المتاحة به.

وشدد الخبير الاقتصادي على أن العقار السكني يجب التعامل معه برؤية مختلفة، مؤكداً أنه لا ينبغي فرض ضريبة على الوحدة السكنية التي يستغلها المواطن كسكن خاص له.

وأضاف عبدالمطلب أن الحق في السكن يُعد مبدأً دستورياً أصيلاً كفلته الدستور المصري، ومن هذا المنطلق لا يجوز باى حال من الأحوال أن يُطالب المواطن بدفع ضريبة مقابل سكنه الخاص.

وأعرب عن أمنيته بأن تتجه التعديلات التشريعية إلى إلغاء الضريبة نهائياً على الوحدة التي يتخذها المواطن مسكناً رئيسياً له، باعتبار أن السكن ليس سلعة تجارية وإنما ضرورة حياتية لا غنى عنها. واختتم حديثه بالتأكيد على أن الضرائب العقارية، رغم ما يثار حولها من جدل، لا تمتلك بدائل حقيقية قادرة على أداء الدور نفسه، معتبراً أنها من أفضل الأدوات لتنظيم سوق المقارقات إذا ما طبقت بعدالة ووفق رؤية تراعى البعد الاجتماعي والاقتصادي، وتوازن بين حق الدولة في تحصيل الإيرادات وحق المواطن في السكن الآمن والمستقر.

تحقيقات

جدل بمجلس الشيوخ والمواطنون خائفون يترقبون:

الضريبة العقارية «وجع» فى قلوب المصريين

وسط حالة من الترقب الشعبي لأى تشريع جديد يمس الأعباء المالية على المواطنين، ناقش مجلس الشيوخ تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاستثمار بشأن مشروع القانون المقدم من الحكومة لتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، وذلك بحضور أحمد كجوك، وزير المالية، في جلسة شهدت نقاشات موسعة حول فلسفة القانون وأهدافه.

التعديلات التي أقرها المجلس من حيث المبدأ، وتستكمل مناقشة موادها، تأتي في توقيت بالغ الحساسية، في ظل شكوى متصاعدة من المواطنين بشأن الضرائب العقارية، واتهامات متكررة بتحويلها من أداة لتحقيق العدالة الضريبية إلى عبء إضافي، لا يراعى الظروف الاقتصادية ولا الدخل الحقيقي للمكلفين. بينما تؤكد الحكومة أن مشروع القانون يستهدف تخفيف الأعباء، ورفع حد الإعفاء، ومعالجة حالات عدم الانتفاع بالعقار، وتبسيط الإجراءات.

تحقيق.. دعاء العزيزي

مطالب برفع حد الإعفاء للسكن الخاص.. والحكومة تبث عن موارد جديدة



د. صالح عرب



د. عبد النبي عبدالمطلب



وشركات التطوير العقاري.

ويؤكد عبد الرحمن مالك عقار قديم بالمعمارية «عندى عمارة إيجار قديم، العائد منها ضعيف جداً، ومع ذلك بدفع ضريبة عقارية محسوبة على القيمة السوقية الحالية، مش على الدخل الحقيقي ده ظلم واضح». ويشير إلى أن القانون الحالي لا يراعى الفروق بين العقارات المنتجة وغير المنتجة للدخل.

نرفض شيطنة ملاك العقارات

على الجانب الآخر، يرى محمود، مستثمر عقارى أنه ليس كل مالك عقار فاسد أو متهربا، «إحنا بندفع ضرائب ورسوم كثير، من تراخيص وبناء وصيانة، لذلك فرغ الإعفاء حق طبيعي في ظل الغلاء». ويرفض تحميل ملاك العقارات مسؤولية تمويل العجز، معتبراً أن الحل في توسيع القاعدة الضريبية وليس الضغط على فئة بعينها.

الإعفاءات الواسعة تهدد موارد الدولة وفى رأى مخالف، يقول أحمد ر، مالك وحدة سكنية: أنا مش ضد الضريبة، بالعكس شايف إن اللى عنده قدرة لازم يدفع المشكلة إن الإعفاءات بتزيد لدرجة تخلى الضريبة بلا قيمة، وده هياثر على خدمات الدولة. ويؤكد أن العدالة الضريبية تتطلب مساهمة أكبر من أصحاب العقارات ذات القيمة المرتفعة.

وتقول السيدة فاطمة م، مالكة عقار: «القوانين دايمًا شكلها حلو على الورق، لكن المشكلة في التطبيق، أثبت عدم الانتفاع أو القوة القاهرة صعب، وبنلّف بين المأموريات سنين». مطالبة بآليات واضحة وسهلة تضمن تنفيذ التعديلات دون تعقيدات بيروقراطية.

مراعاة البعد الاجتماعي

وفى هذا الشأن، قال الدكتور صالح عزب الخبير الاقتصادي، إن رفع حد الإعفاء الضريبي للسكن الخاص لا يمكن فصله عن البعد الاجتماعي، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، التي تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في معدلات التضخم،

ويُنظم قانون الضريبة على العقارات المبنية، الصادر بالقانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، فرض ضريبة سنوية على جميع العقارات المبنية داخل جمهورية مصر العربية، أيا كان نوعها أو الغرض من استخدامها، سواء كانت سكنية أو تجارية أو إدارية أو صناعية، طالما كانت قائمة على أرض مصر ومتصلة بها اتصال قرار. ويقوم القانون على احتساب الضريبة على أساس القيمة الإيجارية السنوية للعقار، باعتبار أن العقار يمثل وعاءً ضريبياً ثابتاً، ويمكن لصاحبه الانتفاع به أو تحقيق دخل منه، حتى وإن لم يكن مستغلاً فعلياً، وتُحدد القيمة الإيجارية من خلال لجان الحصر والتقدير التابعة لسلطة الضرائب العقارية، وفق معايير تتعلق بموقع العقار، ومستوى البناء، وطبيعة الاستخدام، ومتوسط الإيجارات السائدة في المنطقة. وتفرض الضريبة بنسبة ١٠٪ من صافي القيمة الإيجارية السنوية، بعد خصم نسبة من القيمة مقابل مصروفات الصيانة، تختلف بحسب كون العقار سكنياً أو غير سكني، ويلزم القانون مالك العقار أو من له حق الانتفاع به بتقديم إقرار ضريبي، وسداد الضريبة في المواعيد المحددة، مع توقيع مقابل تأخير في حال عدم الالتزام بالسداد.

ويتضمن القانون إعفاءات محددة، أبرزها إعفاء الوحدة السكنية التي يتخذها المكلف مسكناً رئيسياً له ولأسرته، في حدود حد الإعفاء الضريبي المقرر قانوناً، إلى جانب إعفاء العقارات المملوكة للدولة وللجهات الخدمية، ودور العبادة، والمقابر، والمنشآت التعليمية والصحية غير الهادفة للربح.

ويجيز القانون رفع الضريبة مؤقتاً في حالات عدم الانتفاع بالعقار، أو في حال تهديمه كلياً أو جزئياً، بما يحول دون استغلاله، وذلك وفق ضوابط وإجراءات تحددها اللائحة التنفيذية، كما يتيح للممول الحق في الطعن على التقدير الضريبي أمام لجان مختصة، خلال مدد زمنية محددة.

تمويل الموازنة العامة

وترتكز فلسفة قانون الضريبة العقارية على تحقيق قدر من العدالة الضريبية، من خلال مساهمة أصحاب الثروة العقارية في تمويل الموازنة العامة للدولة ودعم الخدمات المحلية، إلا أن تطبيقه العملي أثار جدلاً واسعاً، خاصة فيما يتعلق بتقدير القيم الإيجارية وفرض الضريبة على وحدات لا تحقق دخلاً فعلياً، وهو ما دفع الحكومة والبرلمان إلى إدخال تعديلات متتالية لتخفيف الأعباء ومعالجة أوجه القصور.

ويرصد هذا التحقيق تفاصيل التعديلات المقترحة، وي طرح تساؤلات حول مدى انعكاسها الحقيقي على المواطن، خاصة محدودى ومتوسطى الدخل، وهل تمثل هذه التعديلات انفراجة حقيقية، أم مجرد تحسينات شكلية على قانون مثير للجدل منذ صدوره.

ملاك العقارات.. عبء لا يحتمله

ويطالب حسين م، موظف بالعيش ومالك عقار في إحدى المناطق الشعبية برفع حد الإعفاء الضريبي، «لأن البيت ده سكني، ومش بيدخل لى أى دخل، ادفع ضريبة وأنا أصلاً معاشي مش مكفى الأكل والعلاج،

خبراء:

التعديلات

يجب أن

تحمل الفئات

الأكثر تضررا

عشان كدة لازم الحكومة تراعى تخفيف الضريبة على أمثالي دى مسألة حياة أو موت».

ويتساءل «كيف يتم فرض ضريبة عقارية على المنزل رغم عدم تحقيق أى عائد»، مؤكداً أن الإعفاء طبيعي للسكن الأساسي. أما منى ع، ربة منزل وتمتلك عقارا ورثته عن والدها، فتقول: «المشكلة مش في الإعفاء نفسه، المشكلة إن القانون بيعامل البيت اللي تمته ملايين زي اللي تمته مئات الآلاف، طالما الاتنين سكن أساسى فين العدالة؟». وترى أن العدالة الحقيقية تقتضى ربط الضريبة بقيمة العقار الفعلية، وليس فقط بكونه مسكناً رئيسياً.

نمتلك عقارين ولسنا أثرياء

من جانبه، يقول سيد ع، مالك عقارين في محافظة الجيزة: «الناس فاكرة إن أى حد عنده أكثر من بيت يبقى مليونير، وده مش حقيقي أنا قاعد في بيت صغير وولادى في بيت ثانى إحنا في أمس الحاجة لرفع حد الإعفاء». ويطالب بإعادة النظر في تعريف «الثروة العقارية» وعدم الخلط بين صغار الملاك

قصب السكر.. مرارة بطعم الخسارة



تشهد صناعة قصب السكر في مصر العديد من التحديات العميقة التي تؤثر سلباً على المزارعين والاقتصاد المحلي، في ظل تدنى أسعار التوريد، حيث يواجه الفلاحون صعوبات كبيرة في تحقيق أرباح تكفي لتغطية تكاليف الإنتاج المتزايدة.

ومع ارتفاع أسعار الأسمدة والوقود والأيدى العاملة، فضلاً عن زيادة إيجارات الأراضي الزراعية، باتت الفجوة بين تكلفة الإنتاج وأسعار التوريد تهدد استقرار المزارعين واستمرارهم في هذا المجال. هذه الأزمة تعكس حاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة



لدعم الإنتاج الزراعي وضمان توفير أسعار عادلة للمزارعين، وذلك من خلال تعزيز السياسات الحكومية وتطوير نظم الدعم الفني والمالي، إن معالجة هذه التحديات لن تساهم فقط في تحسين أوضاع المزارعين، بل ستعزز أيضاً الأمن الغذائي في البلاد وتعزز الاقتصاد الوطني.

تكاليف الإنتاج وتدنى الأسعار.. مشاكل تبحث عن حل

الالتزامات المالية لبنك التنمية وعدم فحص التربة وتحليلها لإعادة تقدير الاحتياجات السمادية للمحصول.

وقال أحمد عبد الرحيم فقير، أمين عام الفلاحين بمحافظة سوهاج، إن محصول قصب السكر يمتد في الأرض لمدة عام كامل، ويبدأ توريد المحصول بنهاية العام، وينتهي التوريد في شهر أبريل من كل عام، موضحاً أن هناك شريحة من المزارعين يفضلون بيع محصول القصب إلى أصحاب محلات العصير لأنهم يحققون أرباحاً أكبر من بيع المحصول لمصانع السكر والتكرير بجرجا.

وأشار أمين الفلاحين إلى أن متوسط إنتاج الفدان من محصول القصب يبلغ حوالي ٤٥ طنًا، وفي حال بيعه لمصنع السكر حسب أسعار ٢٠٢٥ التي أعلنتها الحكومة هو ٢٥٠٠ جنيه للطن، أما في حال بيعه لمحلات العصير فيمثل سعر الطن إلى ٤ آلاف جنيه، أي أن المزارع يربح ضعف القيمة التي يمنحها له مصنع سكر جرجا، موضحاً أن الارتفاع الكبير في أسعار السولار والأسمدة قلص بشكل كبير المساحات المنزرعة، مشيراً إلى أن المزارع يعمل في أرضه طوال عام كامل وتُساعده أسرته، ولا يجنى سوى المر من زراعة محصول القصب.

وأكد «فقير» أن محافظة سوهاج كانت تزرع حوالي ٥٠ ألف فدان قصب وتراجعت تلك المساحة إلى ١٨ ألف فدان، وهذه الكمية غير كافية لاحتياجات مصنع السكر، ويضطر المنتج لجلب المحصول من محافظات مجاورة لسد العجز، مؤكداً أن سبب التراجع في المساحات المنزرعة يرجع للخسائر التي يسببها محصول القصب للمزارعين، لأن النبات يمتد في الأرض لمدة عام كامل ويحتاج لمجهود كبير في الزراعة. وأوضح «فقير» أنه لا بد من رؤية وسياسة زراعية واضحة تعمل على خدمة الفلاح وحل جميع المعوقات وخاصة مشاكل مزارعي قصب السكر والاهتمام بالمحاصيل السكرية لزيادة الإنتاجية وسد العجز بين الإنتاج والاستهلاك وذلك عن طريق زيادة إنتاجية قصب السكر بالتوسع الرأسي وتدعيم برامج التربة لإنتاج أصناف متميزة كلها ونوعاً وكذلك استخدام أحدث الوسائل لمقاومة الأمراض والحشرات وتقديم الدعم الكامل فيما يخص توفير مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة وإزالة المعوقات التي تواجههم ومنها مشاكل النقل والقروض وفحص التربة وتحويل عدد من العينات بأحواض مختلفة لإعادة تقدير الاحتياجات السمادية لمحصول قصب السكر.



المساحات المنزرعة من القصب والتي كانت تساهم في معيشة آلاف الأسر بسبب عدم استنباط أصناف جديدة تعمل على زيادة الإنتاجية منذ أكثر من ٢٥ سنة وعدم وجود خطة لتلاشي أمراض زراعات القصب من نوعية س ٩ والمماثلة في صرف مستحقات توريد المحصول وعدم إعادة النظر في العقود المبرمة بين مزارعي القصب وشركة السكر للصناعات التكميلية منذ الستينيات بجانب مشاكل النقل ونقص الأسمدة وارتفاع التكاليف الزراعية التي أرهقت المزارع وتعرضه لخسائر فادحة بعد انتظار عام كامل للمحصول لتسديد

المزارعين بتعويض هذا النقص عن طريق الاستعانة بالسوق السوداء متحملين فارق السعر المرتفع مؤكداً أن الأسمدة المطروحة حالياً لا تفي بالغرض ولا تعطى نبات القصب ما يحتاجه من عناصر مغذية له وللتربة مطالباً بعودة سماء الأروت إنتاج شركة أبو قير أمثال أي مكسب مشدداً على أن استمرار الحكومة مع نبات القصب نظراً لطبيعة النبات التي تحتاج إلى عناصر معينة لكي يعطي إنتاجية عالية.

وحمل مزارعو القصب بمحافظة سوهاج وزرأتى الزراعة والتموين مسؤولية تراجع

المحصول، وارتفاع أسعار السماد والسولار والأيدى العاملة، بالإضافة لزيادة سعر النقل. وكانت الحكومة قد أعلنت أسعاراً استرشادية لتوريد قصب السكر، حيث تم تحديد سعر ٢٥٠٠ جنيه للطن لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ مقارنة بـ ١٥٠٠ جنيه في ٢٠٢٤ لزيادة دخل المزارعين. وقال مظهر عبد الرحمن، أحد المزارعين، إن زراعة محصول قصب السكر في سوهاج شهدت تراجماً كبيراً في المساحات المنزرعة وكذلك الكميات المنتجة من كل فدان في السنوات الماضية وخاصة العامين الماضيين نتيجة لارتفاعات التي طرأت على أسعار الوقود

.. و٢٥٠٠ جنيه للطن خسارة للفلاحين



أسيوط . محمود عبد الحفيظ،

منذ مئات السنين، عرف الصعيد بزراعة القصب، وارتبطت أعواده الطويلة بتاريخ الأرض والناس معاً، وأصبح يمثل موسم «كسر» قصب السكر حدثاً زراعياً مهماً، لما له من دور أساسي في دعم صناعة السكر وتعزيز الاقتصاد الزراعي ويمثل مصدر دخل رئيسي لآلاف الأسر. يشهد قطاع زراعة قصب السكر في محافظة أسيوط خلال عام ٢٠٢٦ أزمة حادة، تتفاقم مع تدهور الأسعار وصعوبات توريد المحصول، بجانب الحصول على المستحقات المالية بعد التوريد، مما يهدد سبل عيش آلاف المزارعين ويهدد مستقبل الزراعة السكرية في المحافظة.

يشكى المزارعون من انخفاض أسعار قصب السكر بشكل ملحوظ مقارنة بتكاليف الإنتاج المتزايدة، حيث يبلغ سعر الطن حالياً ٢٥٠٠ جنيه وهو السعر الذي تم توريد المحصول عليه في العام الماضي، وهو ما يعتبره المزارعون «غير مجد اقتصادياً».

قال الحاج محمد عبد الرحيم، أحد مزارعي قصب السكر بقرية الزراىي بمركز أبوتيج: «تكلفة زراعة فدان قصب السكر تتجاوز الـ ٦٠ ألف جنيه، بينما لا نحصل على عائد مناسب يغطي هذه التكاليف، بل نخسر في كل عام». بالإضافة إلى الأسعار المتدنية، يواجه المزارعون صعوبات كبيرة في توريد محصولهم لمصانع السكر التابعة لشركة السكر والصناعات الغذائية، حيث يضطرون إلى الانتظار لفترات طويلة في طوابير طويلة، مما يؤدي إلى تلف وسرقة المحصول وزيادة الخسائر. وأشار المهندس أحمد على، وهو مزارع آخر، إلى أن نظام التوريد الحالي غير

المزارعون ينتظرون صرف المستحقات



قنا . أمير الصراف،

بدأت مصانع السكر في محافظة قنا، في استلام محصول القصب من المزارعين للموسم الحالي، وقال الكيميائي حسن جابر، رئيس قطاعات مصانع قوص جنوب قنا، إن الخطة التشغيلية لهذا العام، والتي تلتمح لتحقيق لفرة إنتاجية من خلال استهداف استلام مليون و١٠٠ ألف طن من قصب السكر، بطاقة يومية تهدف لعصر ١١,٢٠٠ طنًا من المحصول يوميًا، ومستهدف إنتاجية يصل إلى ١٢٠ ألف طن من السكر الأبيض عالي الجودة، بجانب إنتاج ٤٥ ألف طن من «المولاس».

وتوجد في محافظة قنا ثلاثة مصانع استخراج وتكرير السكر بمرکز: نجع حمادى، قوص، ودشنا، ويبلغ إنتاج الثلاث مصانع الموجودة بعيز محافظة قنا وهى أكبر المحافظات المستزرعة لمحصول القصب، ٣٩٥ ألف طن من السكر سنوياً، إذا تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع نجع حمادى ١٥٠ ألف طن، ومصنع قوص ١٧٠ ألف طن، ومصنع دشنا ٧٥ ألف طن من السكر سنوياً. وحضر الدكتور خالد عبد الحليم، محافظ قنا، بدء موسم عصير القصب بمصنع قوص ودشنا خلال الأيام الماضية، في حين بدأ مصنع سكر نجع حمادى بالفعل استلام توريدات المحصول مع المزارعين المتعاقدين في حيز المصنع بمركز نجع حمادى.

وقال أحد المزارعين المتعاقدين مع مصنع سكر دشنا، شمال قنا، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن الموسم الزراعى كان مرهقاً للغاية بسبب غلاء أسعار السماد وعدم توفره، مطالباً بسرعة صرف المستحقات عقب عملية التوريد لسداد نفقات الزراعة، وأجور العمالة أثناء حصاد المحصول، مبيناً إنه من المنتظر أن تقوم شركة السكر بتحويل المستحقات على حسابات المزارعين البنكية عقب توريد المحصول. وأوضح لـ «الوفد»، أن نفقات نقل المحصول من

يقول محمد الأسيوطى، أحد المزارعين القدامى لمحصول القصب، إن المحصول شبه انقرض من محافظة أسيوط: «القصب زمان كان يملأ الفيضان، والاهالى كانوا يزرعونه بكميات وأنواع مختلفة، دلوقتى ما بقيناش نشوف غير مساحات محدودة، بالكاد يتابع فى الأسواق، وبتيجى غالبية على المستهلك البسيط، بعدما كان القصب محصول كل الناس».

وطالب المزارعون بمحافظة أسيوط ضرورة تدخل الحكومة لرفع أسعار قصب السكر بما يتناسب مع تكاليف الإنتاج، وتسهيل إجراءات التوريد، وتوفير الدعم اللازم للمزارعين لمساعدتهم على الاستمرار في زراعة هذا المحصول الاستراتيجى.

فعال، ويحتاج إلى تطوير وتحديث لضمان وصول المحصول إلى المصانع في الوقت المناسب. تتسبب هذه الأزمة في تدهور الأوضاع المعيشية للمزارعين، مما يدفع البعض إلى التخلي عن زراعة قصب السكر والاتجاه إلى زراعات أخرى، أو الهجرة إلى المدن بحثاً عن فرص عمل. وأضاف «على»، أن استمرار هذه الأزمة سيؤدى إلى تقليل المساحات المزروعة بقصب السكر، مما يهدد الأمن القومى للمسكر ويؤثر على الاقتصاد المحلى للمحافظة، حيث أن أسيوط كانت قديماً تزرع محصول قصب السكر بمساحات كبيرة، إلا أن ارتفاع التكاليف ومعاناة التوريد وزيادة الأعباء، مشكلات جعلت الفلاح يعزف عن زراعته.

تخفيض عقوبة «عاشور» مرفوض

الأهلى يقترب من حسم صفقة كاميرونية



كتب - محمد اللاهونى:

اقترب مسئولو النادي الأهلى من حسم صفقة التعاقد مع اللاعب سيرجى داورا المهاجم الصاعد صاحب الـ ١٩ عاماً بعد أن رشحه بعض الكشافين.

ودخلت إدارة القلعة الحمراء فى مفاوضات مكثفة لحسم الصفقة بالتواصل مع اللاعب ووكلائه من أجل الحضور إلى مصر للتوقيع رسمياً.

وسيتّم قيد اللاعب فى قطاع الناشئين بحسب لوائح الدورى على أن يتم تصعيده للفريق الأول. وفى المقابل، أغلقت إدارة الأهلى الباب أمام إعارة عمر سيد معوض جناح فريق الشباب بعد تلقيه عدة عروض من جانب نادى زد والبنك الأهلى.

وعلى صعيد متصل، تلقى محمد شريف مهاجم الفريق عرضاً رسمياً للانضمام إلى نادى زد فى الانتقالات الشتوية الجارية. وكان الأهلى قد رفض عرضاً لرحيل لاعبه إلى الاتحاد السكندرى على سبيل الإعارة ولكن إدارة نادى زد تضغط بقوة لحسم الصفقة رسمياً قبل غلق باب الانتقالات بضم اللاعب على سبيل الإعارة بنية البيع.

وأعلن الأهلى فى الساعات الماضية رحيل لاعبه أحمد عبد القادر إلى الكروماتى العراقى مقابل ٢٠٠ ألف دولار أمريكى بعد شراء ما تبقى من عقده الذى كان مقرراً أن ينتهى بنهاية الموسم.

ووضع الأهلى شرطاً فى عقد عبد القادر بعدم عودته للدورى المصرى إلا من خلال إخطار القلعة الحمراء بالعروض التى وصلت إليه لتقديم عرض بالسعر نفسه.

ويأتى هذا البند تحسباً لرحيل اللاعب مستقبلاً إلى بيراميدز أو الزمالك فى الموسم المقبل.

فى المقابل، يختم الأهلى تدريباته اليوم الجمعة استعداداً لمواجهة شبيبة القبائل الجزائرى التى تقام غدًا السبت فى الجولة الخامسة وقبل الأخيرة بالجموعة الثانية بدورى أبطال أفريقيا.

وتلقى الجهاز الفنى للفريق الأحمر بقيادة الدنماركى ييس توروب صدمة قوية بعد إصابة اللاعب أحمد مصطفى «زیزو» نجم الفريق بشد

فى العضلة الخلفية وتأكد غيابه لمدة تتراوح بين ٢ إلى ٤ أسابيع مقبلة. وخرج زیزو من حسابات الأهلى لخوض مباراة شبيبة القبائل القادمة ليزيد معاناة الفريق فى ظل غياب إمام عاشور بعد صدور عقوبة تأديبية

ضده. ورفض وليد صلاح الدين مدير الكرة المطالب بتخفيض عقوبة إمام عاشور متمسكاً بابتعاد اللاعب عن التدريبات لمدة أسبوعين كاملين. ووعده مدير الكرة بعض لاعبي الفريق

الأهلى جاهز لخوض مباراة شبيبة القبائل

بالتفكير فى تخفيض العقوبة إذا حسم الأهلى التاهل رسمياً إلى ربع النصف فى مباراة شبيبة القبائل مؤكداً أنه لن يخفض العقوبة بسبب تراجع النتائج كما يتصور البعض. واستقر توروب على إجراء بعض التعديلات

خط الدفاع بجانب عودة المالى أليو ديانج لقيادة الوسط. ويفكر المدرب الدنماركى فى إشراك المغربى أشرف بن شرقى فى مركز رأس الحربة على حساب مروان عثمان.

على تشكيل الأهلى فى مباراة شبيبة القبائل على رأسها عودة الحارس مصطفى شويبر لحراسة المرمى. ويفاضل توروب بين الثنائى عمرو الجزار وأحمد رمضان «بيكهام» للمشاركة فى قيادة

العميد «قلقان» قبل معسكر مارس

كتب- محمد سعيد:

تسيطر حالة من القلق على الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول بقيادة حسام حسن، فى ظل تراجع عناصر بارزة فى القوام الرئيسى للفراغة خلال الفترة القصيرة الماضية، فما بين الإصابات والتعذر واهتزاز المستوى يقف العميد حائزاً فى متابعة لاعبيه الذين من المفترض أن يدخل بهم معسكراً مغلقاً فى مارس المقبل استعداداً لكأس العالم ٢٠٢٦.

بدأت الأزمات برؤية العصيان التى رفعها إمام عاشور لاعب النادي الأهلى بغيابه عن رحلة تزانيا لمواجهة بانج أفريقيا فى دورى أبطال إفريقيا، مما ترتب عليه رد فعل عنيف من إدارة ناديه بفرض عقوبات مالية عليه ومنعه من المشاركة فى المباريات لمدة أسبوعين، الأمر الذى يضعف من جاهزية أحد أبرز العناصر الأساسية فى قائمة الفراغة.

وفى هذا السياق، أكد مصدر داخل الجهاز الفنى أن ما حدث مع إمام عاشور شأن داخلي بين اللاعب والنادى ولا يخص العميد ومساعديه فى شيء، مشدداً على أنه لم يحدث أى تواصل مع اللاعب فى هذا الأمر نهائياً، بينما يتفاهل الجهاز الفنى بعودة اللاعب إلى التدريبات الفردية والانتظام حتى يعود للمشاركة فى المباريات حتى يكون جاهزاً للمعسكر المقبل والذي يمثل أهمية كبيرة فى رحلة الإعداد للمونديال.

الأمر الثانى الذى يؤرق الجهاز الفنى للفراغة هو لعنة الإصابات التى ضربت عدداً من لاعبي المنتخب مثل أحمد مصطفى «زیزو» الذى يعاني مرقاً فى العضلة الخلفية قد يستمر غيابه ٢-٤ أسابيع وكذلك أحمد فتوح الظهير الأيسر للزمالك، إلا أن الجهاز الطبى للمنتخب يتابع هذه الحالات عن كثب ويوافي العميد بتقارير دورية عن حالة جميع المصابين.

وأخيراً، لاحظ العميد حالة التراجع فى المستوى والإرهاق الذى يعاني منها بعض العناصر الأساسية مثل محمد الشاوي ومحمد



هل تؤثر أزمة إمام عاشور مع الأهلى على مسيرته فى المنتخب؟

صبيحى حارسى مرمى الأهلى والزمالك، والظهيران أحمد عيد ومحمد هانى، ولذلك حسام حسن استدعاه بسبب رد فعله الغاضب ضد الجهاز الفنى فى وقت سابق. ووسط هذه الأزمات هناك أكثر من بارقة أمل أسعدت العميد فى الأيام الأخيرة، أبرزها عودة عمر مرموش للمشاركة فى مباريات ماتشستر سيتي وعودته للتهديف أيضاً حيث سجل هدفين فى شبك تشيلسى، قاد بهما فريقه إلى نهائى كأس الرابطة الإنجليزية، وكذلك تانى محمود حسن «تريزيجيه» وارتقاء معدلاته التهديفية مع الأهلى، حيث يعول عليهما العميد بشكل كبير فى قيادة هجوم المنتخب خلال المونديال مع النجم محمد صلاح، قائد الفراغة وللاعب ليفيربول.

٧٦ نادياً يرحب بالغزو العسكرى الأمريكى

منتخبات جرينلاند تستغيث بـ «ترامب»

وحال أتم دونالد ترامب تهديده العسكرى، وضم الجزيرة إلى حكم الولايات المتحدة، ستتحوّل الأوساط الرياضية بالجزيرة، التى تعتبر إقليمياً الأولى إلى إقليم أمريكى، وبالتالي سيتغير الموقف القانونى تماماً كون «كونكاكاف» تقبل الأقاليم غير المستقلة تماماً، ولكن سيظل العائق الأكبر – وقتها، هو الطبيعة المناخية، حيث يمكن لعب مباريات كرة القدم فى ملاعب جرينلاند لمدة ٥ أشهر فقط فى العام، لأن الطقس فى بقية الأيام يتحول إلى «ثلج»، ودرجات حرارة تصل إلى ٥٥ درجة مئوية تحت الصفر.

وما يجعل مقترح ترامب يتوافق مع المصالح الرياضية للجزيرة، هو الهوس الكروى فى الإقليم، فهناك كرة القدم هى الرياضة الشعبية الأولى، فمدينة «نوك» عاصمة جرينلاند وأكبر مدنها وفيها تقع مقار الحكومة، تشجح بالوان الأندية الأوروبية الكبرى، خاصة فرق الدورى الإنجليزي الممتاز «البريميرليج»، فغالبية السكان تشجح مانشستر يونايتد، ليفربول، آرسنال، وتشيلسى.

على الترتيب. مقترح ترامب لاقى قبولاً واسع النطاق فى الأوساط الرياضية بالجزيرة، التى تعتبر إقليمياً ذاتى الحكم تايماً لحكومة كونيهاجن، حيث تسعى جرينلاند، جاهدة وبشوة، للاعتراف بها كمنتخب رسمى، يكون من حقه المشاركة فى تصفيات ونهائيات مونديال كأس العالم، وبالفعل تقدمت الجزيرة بطلب للانضمام إلى اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى «كونكاكاف»، ولكنه رُفض فى شهر يونيو ٢٠٢٥، دون إبداء تعليقات على الطلب، بل وتم الرفض لأسباب غير معروفة. لذا جاء مقترح البيت الأبيض، بمثابة «طوق النجاة» لمنتخبات الجزيرة بمختلف فئاتها العمرية، و«إنقاذ» لنجوم جرينلاند وللاعبيها من مستنقع الاختفاء الكروى، ليعزز مرة أخرى «الأمل» فى الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، وهو حلم طال انتظاره، لجمهور يصل تعداداه إلى نحو ٦٠ ألف نسمة، وجزيرة تمتلك نحو ٧٦ نادياً و٥٥٠٠ لاعب مسجل.

كتب- أحمد كيلانى: لا صوت حالياً، يعلو فوق زفير الأزمة السياسية بين أوروبا من جانب، والولايات المتحدة من الجهة الأخرى، ويتعلق الأمر هنا، بتصريح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، بشأن ضم جرينلاند، وجعلها جزءاً من بلاد العم سام، ولكن فى الوقت الذى يعارض فيه كبار بلدان القارة العجوز تطلعات واشنطن والهيمنة على أراضي خاضعة لمملكة الدانمارك، يبدو أن لمنتخب جرينلاند رأياً آخر ملئنا إعجابه ودعمه للمقترح. وتتبع جرينلاند – سياسياً، دولة الدانمارك، وهو ما يمنحها من الانضمام للاتحاد الأوروبى لكرة القدم «بيوفا»، الذى لا يقبل إلا الدول المستقلة تماماً والمعترف بها من منظمة الأمم المتحدة، وذلك بعكس الاتحادات الرياضية فى القارتين الأمريكيتين، الذى يضم أقاليم غير مستقلة تماماً، مثل «سانت مارتن، مارتيك، جزر فيرجن، وجزر العذراء»، يتبعون بلدان: «هولندا، فرنسا، بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية»

معتد جمال: الزمالك «قاهر» الظروف الصعبة

كتب - مصطفى جويلي:

أبدى معتد جمال المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى الزمالك سعادته بالفوز على كهرياء الإسمايلية بخمسة أهداف مقابل هدفين ضمن الجولة السابعة عشرة لمسابقة الدورى الممتاز ليقتفز الأبيض إلى المركز الثانى فى وصافة الدورى متخطياً منافسيه الأهلى بفارق نقطة وبيراميدز بفارق الأهداف كاشفاً أن الفريق خاض اللقاء ويغيب عنه ١٤ لاعباً، ولا يوجد فريق فى الكون يلعب فى هذه الظروف نفسها ويكون مطالباً بتحقيق الفوز وتقديم أداء جيد.

وواصل : «لا نقض أمام أى لاعب وأهم شيء بالنسبة لنا هو مصلحة نادى الزمالك، وأشكر اللاعبين على الجهود الكبيرة المبذولة خلال الفترة الماضية والنتائج والأداء».

وتابع المدير الفنى: «أما رحلة سفر طويلة إلى زامبيا استعداداً لخوض مباراة زيسكو فى الكونغو الديمقراطية، وسنأسافر فى رحلة عادية ليس بطائرة خاصة». ويشير إلى أنه ليس غريباً علينا ما يشهده جمهور الزمالك معنا، وهم مختلفون عن أى جماهير فى العالم، وأشكرهم على دعمهم للفريق وسفرهم خلفنا فى هذه الظروف.

وتابع: «اللاعبون المتواجدون معي الآن شاركوا فى مراكز مختلفة عن مراكزهم وهناك البعض شارك ولم يتماشوا للشفاء بنسبة ١٠٠٪» والظغوطات التى يتعرض لها تحاول أن تجعلها أمورا إيجابية وبالرغم من الغيابات الكبيرة فى صفوف الفريق حققنا الهدف المطلوب».

وتابع: «أعد جماهير الزمالك بالأفضل وبذل أقصى جهد فى الفترة المقبلة، وأغلب اللاعبين الجاهزين عن اللقاء لن يتمكنوا من اللحاق بمباراة زيسكو، وسنخوض المباراة المقبلة فى الكونغو الديمقراطية للفوز وحصد الثلاث نقاط».

وواصل: «نحاول أن ندفع باللاعبين الأنسب للمباراة فى ظل الغيابات الكثيرة ومع عودة المصابين سيكون هناك اختيارات أفضل، وأدم كايد لاعب كبير قادر على اللعب فى أكثر من مركز ووجوده مع عبدالله السعيد ومحمد السيد وأحمد حمدي سيشكل قوة كبيرة للفريق».

ونجح الجهاز الفنى فى تقديم وجوة جديدة من أبناء الشباب فى خطوة جريئة تحسب له حيث دفع بثلاثة مدافعين ضمن التشكيل الأساسى هم السيد أسامة وأحمد خضرى ومحمد إبراهيم كما دفع فى الشوط الثانى بيوسف الفرنسى وإيمن أمير عبد العزيز.

ورغم الظروف الصعبة التى يواجهها الفريق من إيقاف القيد ومستحقات متأخرة للاعبين وإصابات إلا أن ذلك لم يؤثر على أداء الفريق خصوصاً فى الثلاث مباريات الأخيرة بداية من بتروجت ثم المصري فى بطولة كأس الكونغو الديمقراطية وأخيراً أمام كهرياء الإسمايلية.



فرحة نجوم الزمالك بالفوز الكبير على كهرياء الإسمايلية

الجمعة ٦ فبراير ٢٠٢٦ - ١٨ شعبان ١٤٤٧هـ - ٢٩ طوبه ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٧٣ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن أحمد عثمان

نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

الإخوان خطر عابر للحدود

في لحظة كاشفة من تحولات السياسة الدولية، لم تعد المناطق الرمادية مقبولة في التعامل مع جماعة إرهابية صنعت تاريخها من الازدواجية، فالعالم الذي تردد في حسم موقفه من جماعة الإخوان بدأ يعيد ترتيب أولوياته على قاعدة واحدة لا تحتمل التأويل؛ لا مكان لتنظيمات عابرة للحدود تهدد أمن الدول تحت أى غطاء ديني أو سياسي، هذا التحول لم يأت بدافع المزايدة بل نتيجة تراكم وقائع وتجارب أثبتت أن ترك هذه الجماعة تتحرك بحرية كان كلمة أمنية وسياسية باهظة، دفعتها دول كبرى قبل غيرها وقررت أخيراً أن تلقى هذا الملف إلى الأبد، لم يعد توصيف جماعة الإخوان كتظيم إرهابي محل جدل ولم يعد الدفاع عنها ممكناً حتى داخل العواصم التي طالما وفرت لها الملأى والغطاء، فأرهاب الجماعة لم يعد محلياً أو عابراً لحدود دولة بعينها، بل بات إرهابياً منظماً يستغل عبر الشرائط، يضرب الأمن والسلام الدوليين ويستغل الثغرات القانونية ومساحات الحريات لتحقيق أهدافه. خلال أسابيع قليلة تلتلت الجماعة ضربات موجعة، الولايات المتحدة تفضي في مسار تصنيف الإخوان تنظيمات إرهابية والبرلمان الفرنسي يوافق على مقترح قرار بإدراج التنظيم على قوائم الإرهاب، في خطوة فارقة تكشف حجم التحول في الرؤية الأوروبية تجاه هذا الكيان الذي تحول من ضيف سياسي إلى عبء أممي ثقل.

فرنسا، ومعها أقاليمها، صاغ القرار في أوروبا باتت ترى الصورة كاملة، الإخوان استولوا مناخ الحريات في القارة العجوز لتأسيس شبكات نفوذ موازية وتبويلات مشبوهة، ومنصات ضغط وتأثير تحت لافتات العمل الخيري والدعوى، بينما كانت النتائج على الأرض مزيجاً من التطرف، ومزيداً من العنف ومزيداً من زعزعة الاستقرار. هذا الإدراك لم يأت من فراغ بل فرضته الوقائع وكركسته الأحداث، وهناك توافق واضح في منتدى دافوس الأخير على أن أمن الدول لم يعد قابلاً للمساومة أو المجاملة.

وإذا ما اكتمل إدراج الإخوان على قوائم الإرهاب الأوروبية فلن يكون ذلك إجراء شكلياً أو رسالة سياسية عابرة، بل ضربة قاصمة لبنية التنظيم داخل أوروبا؛ تفكيك شبكاته التنظيمية التجميد الفوري لأمواله وممتلكاته وتجريم أي دعم مادي أو لوجستي له، إغلاق الجمعيات والمراكز الدينية التي تعمل كواجهات ومنع قياداته وأعضائه من دخول أراضي هذه الدول مع عقوبات جنائية مشددة تصل إلى السجن المؤبد إذا ترتب على الدعم سقوط ضحايا

والقاضي والداني يعلم أن مصر كانت سباقة في هذا المسار، حين صنفت الجماعة إرهابية منذ سنوات وواجهت حينها موجات تشكيك وضغوط سياسية وإعلامية، لكنها أصرت على فضح جرائم التنظيم أمام العالم لتثبت الأيام أن ما قالته القاهرة لم يكن كذباً، بل قراءة دقيقة لخطر

حقيقى يهدد الدول من الداخل. مواجهة البرلمان الفرنسي على تصنيف الإخوان جماعة إرهابية لن تكون المحطة الأخيرة، فالأمشرات كلها تؤكد أننا أمام موجة دولية متعاضدة من القرارات الحاسمة، وليجكا أعلنت أن برلمانها الفيدرالى سيشهد خلال شهر مارس المقبل مناقشات مهمة تمهيداً لإدراج الإخوان على قوائم الإرهاب رسمياً، استجابة لمطالبات وجهت إلى وزارة العدل بحظر الجماعة أسوة بفرنسا والولايات المتحدة.

ومع تسارع هذه الخطوات، يُتوقع أن تنتقل المواجهة إلى مستوى أعلى داخل البرلمان الأوروبي، حيث تتزايد الدعوات لحسم الموقف من تنظيم أثبت دون مواربة أنه يمثل خطراً

منظماً على أمن الدول والمجتمعات ... حفظ الله مصر.

كتبت - أماني زكي:

نفذت صحيفة واشنطن بوست واحدة من أكبر جولات التوسيع في تاريخها الحديث، بعدما أقدمت على الاستغناء عن نحو ٣٠٪ من إجمالي موظفيها، في خطوة ادت الى تقليص واسع في التشغيلية المحلية والدولية والرياضية، وخفض عدد العاملين بدوام كامل في المؤسسة بشكل جذري.

وبحسب شخصين مطلعين على القرار، شملت عمليات التوسيع أكثر من ٢٠٠ صحفى من اصل الناقصى والدانى يعلم أن مصر كانت سباقة في هذا الموقفين في الاقسام التجارية، ما يعكس أزمة مالية عميقة تمر بها الصحيفة رغم ملكيتها من قبل الملياردير جيف بيوزوس.

هذه التخفيضات كشفت أن بيوزوس، الذى راكم ثروته من التجارة الالكترونية، لم ينجح بعد في ايجاد نموذج مربح لصحيفة كبرى في العصر الرقمي، فعلى الرغم من التوسع الكبير الذى شهدته الصحيفة خلال السنوات الثماني الأولى من ملكيته، فإن الأداء المالى تراجع بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة.

وقال مات موراي، رئيس تحرير واشنطن بوست، خلال مكالمة هاتفية مع موظفى غرفة الأخبار، ان المؤسسة تكبدت خسائر مالية ضخمة على مدى سنوات، وفشلت في تلبية احتياجات القراء، واكد ان جميع الاقسام ستخسر من هذه متفاوتة، مشيراً الى ان الصحيفة ستخرج من هذه

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

منذ إعلان الرئيس ترامب أسماء مجلس السلام لغزة، التي تحملت ما لم تستطع دولة تحمله، والواحد يقف ويحاول البحث عن الهدف الحقيقي من وراء هذا المجلس. فالسيد ترامب لا يعترف بالحلول التي يمكن أن تطرح عليه أو على حليفته إسرائيل من دول العالم أعضاء المنظمة الدولية التي أصدرت من قبل قرارات من الجمعية العمومية تضم قرارات غير ملزمة بحل القضية ووقف الإبادة والاعتراف بالدولة الفلسطينية، إلا أن الرئيس الأمريكى ومن ورائه أهل التطرف السياسى الذين يعملون على أنهم الأفضل ونحن لا شيء. من ذات المبدأ جاء تشكيل المجلس المسمى

بعد موقفه من حرب الإبادة فى غزة «جوارديولا» تحت حصار اليهود



جوارديولا

السياسة الدولية، محذراً من أن مثل هذه التصريحات قد تسهم في تصاعد مشاعر العداء ومعاداة السامية، وجاء في البيان أن «جوارديولا، بصفتة مديراً فنياً لكرة القدم، ينبغي أن يكون أكثر

أذى ذريعة»، بحسب تعبيره.

في المقابل، أصدر مجلس ممثلي الجالية اليهودية في مانشستر بياناً انتقد فيه تصريحات جوارديولا، مطالباً إياه بالتريكيرز على كرة القدم» وعدم الخوض في الشئون

زلزال فى «واشنطن بوست»



المرحلة وهى أكثر تركيزاً على الاخبار والسياسة الوطنية، والأعمال والصحة، واقل حضوراً بكثير في مجالات أخرى.

وأوضح موراي ان الهدف الاساسى بات اعادة تموضع الصحيفة لتصبح أكثر اهمية في حياة القراء، في ظل مشهد اعلامى شديد الازحام والتنافس والتعقيد، معتزفاً بأن واشنطن بوست واجهت صعوبات حقيقية خلال السنوات الماضية.

وهى رسالة بريد الكترونى للموظفين، قال

موراي ان الصحيفة لا تزال عاقلة في نموذج قديم يعود الى حقبة كانت فيها مطبوعة محلية مهمة، لافتاً الى ان حركة البحث عبر الانترنت تراجعت بنحو النصف خلال السنوات الثلاث الماضية، جزئياً بسبب صعود الدكاء الاصطناعى التوليدي. وأضاف ان معدل نشر القصص اليومية انخفض بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ورغم حدة التخفيضات، اشار موراي في مقابلة لاحقة الى ان حجم غرفة الاخبار الحالى لا يمثل بالضرورة الشكل النهائي للمؤسسة، موضحاً انه

ومع بدء وصول رسائل البريد الالكترونى التي تخاطر الموظفين بنهاة خدماتهم، انتشرت حالة صدمة داخل غرفة الاخبار، حيث بدأ الصحفيون يتبادلون رسائل مقتضبة تقول تم الاستغناء عنه.

وشملت عمليات التسريح حالات اثارث غضبا جزئيا بسبب صعود الدكاء الاصطناعى التوليدي. وأضاف ان معدل نشر القصص اليومية انخفض بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ورغم حدة التخفيضات، اشار موراي في مقابلة لاحقة الى ان حجم غرفة الاخبار الحالى لا يمثل بالضرورة الشكل النهائي للمؤسسة، موضحاً انه

ومع بدء وصول رسائل البريد الالكترونى التي تخاطر الموظفين بنهاة خدماتهم، انتشرت حالة صدمة داخل غرفة الاخبار، حيث بدأ الصحفيون يتبادلون رسائل مقتضبة تقول تم الاستغناء عنه.

وشملت عمليات التسريح حالات اثارث غضبا جزئيا بسبب صعود الدكاء الاصطناعى التوليدي. وأضاف ان معدل نشر القصص اليومية انخفض بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ورغم حدة التخفيضات، اشار موراي في مقابلة لاحقة الى ان حجم غرفة الاخبار الحالى لا يمثل بالضرورة الشكل النهائي للمؤسسة، موضحاً انه

الهدف الحقيقي!

بالسلام، وهو عنه بعيد، الذى سوف ينفذ ما لم تستطع إسرائيل تنفيذيه من طرد سكان غزة من وطنهم. لذلك جاء هذا المجلس ليعلن أنه لكى يتم تعمير وبناء غزة يجب على سكانها تركها والرحيل عنها، مع وعد أنهم سوف يعودون بعد تمام البناء الذى سوف يستغرق سنين طويلة، خلالها سوف يتم بيع أرضها لمستثمرين عالميين لإنشاء المنتجات التي وعد بها ترامب وفتحها على البحرى لكل من هب ودب، عدا الفلسطينيين، بالتاكيد حتى لو سمح لعدد منهم بالعمل في غزة سوف يتم اختيار أصحاب المهن الدنيا، ولن يستطيع غيرهم العودة.

بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

ثقافة الأمل

ديننا مفعم بالأمل، فلا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة، ولا يأس من رحمة الله، ولا يغلب عسر يسرين، يقول الحق سبحانه: «حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ بُشْرًا فَنُفِخَ فِي سُنْبُلٍ لَّا بَأْسَ فِيهِ مِنَ الْقَوْمِ الْمَجرِمينَ».

وقد أصَّلَ القرآن الكريم السلام حتى قال مستبشرا تريسخا عظيما، فهذا نبي الله يعقوب عليه السلام يتسكك بالأمل في رحمة الله ولطفه تسككا عظيما في أمل اللقاء بولده يوسف عليه السلام بعد يأس وطول غياب، فيقول لأبنائه: «يَا بَنِيَّ أَهْبُوا فَتَحْسَبُوا مِن يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْسَاسُوا مِن رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْسَ مِن رُّوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ» وما إن فصلت العبر التي تحمل فصوص يوسف عليه السلام حتى قال مستبشرا «إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْدَنُون»، ثم يتحقق أمره بعد صبر جميل وأمل في الله العظيم، فلما جاء البشير بقصص يوسف عليه السلام وألقاه على وجهه ارتد بصيرا، ثم جمع الله شمله بولديه: يوسف وأخيه، فلما دخلوا على يوسف أوى إليهم أبوتهم وقال أدخلوا معي إن شاء الله آمين وَرَفَعَ نُوْفُهُ عَلَى الثَّرَى وَخَرُّوا لِمَنْ سَجَدُوا وقال يا أَيَّتُهَا النَّبِيُّ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَآخُسًا بِذِ الْخُرُوجِيْنَ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ نَبِيَّيْكَ مِنَ الْبَلَدِ مَن بَعْدَ أَن رَزَقَ الشِّبْثَانِ يَتِيمَيْنِ فِي الْحَبْلِ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ».

وهذه السيدة مريم عليها السلام يشتد عليها الأمر حتى تتنمن أن تكون قد ماتت قبل أن تتعرض لم عسى أن تواجهه عندما جاءها المخاض: «فَأَخْبَتْهَا الْمَخَاضُ إِذْ جَعَلَ التَّلْحُةَ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ سُكَّيًّا مُّسْتَسِيًّا»، ثم يفتح الله لها باب الأمل واسعا، حيث يقول سبحانه: «هَآذِنَا مِن تَحْتِهَا لَا تَخَرُّنَّيْ قَدْ جَبَل رُكَّ عَنَّا رُبِّي وَهَرَىٰ إِلَيْكَ يَدْعُوهُ تَحْتَ أَشْجَارٍ عَظِيمَةٍ رَّبُّهَا جَنَّاتٌ فِيهَا أَوْشِبُرٌ وَقَرْيَةٌ فِيهَا مَأْوَىٰ مُزِينٌ مِّنَ الْبَشَرِ أَخَذَا فُقُولِي إِيَّيْ تَدْرُتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمَّ أَكْمَرَ الْيَوْمَ إِسْنًا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أَخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَتًّا فَاشْرَاطَتِ إِلَيْهِ قَالَتْ كَيْفَ تُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْأُفُقِ صَيًّا قَالُوا إِنَّهُ اللَّهُ اتَّانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْمَصَلَةِ وَالْزُكَاةِ وَمَا كُنْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِّيَ جُنَادًا شَيْئًا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا».

وهذا نبي الله الولد مع تقدم سنه وكون زوجة عقيما أن يبرقه الله الولد مع تقدم سنه وكون زوجة عقيما لا تتجب، فيهبه الله الولد. يقول سبحانه: «كِهِصِبَ ذَكَرٌ رَّحِمَتْ رَبُّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَحْسُوفٌ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمِ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ وَلِيًّا يَرْسِي وَوُثِّرُ مِن آلِ يَعْقُوبَ وَجَعَلَهُ رَبُّ زَكَرِيَّا إِذَا نَبَّشِرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَجِيئُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا».

الأستاذ بجامعة الأزهر

بدون تحليل •



مفهوم العمل فى ضوء الكتاب والسنة



سيد قطاوى

وكان الداعم الأساسى لهم حتى كان يطلق عليه حزب الجلايلب الزرقاء، ولم يتأخر الوفد عن فضايال العمال ضد الاحتلال وتأسيس نقابات عمالية للدفاع عن حقوق ومصالح العمال. أما الفصل الرابع والأخير فيشير فيه الكاتب الى الحركة العمالية فى عهد رؤساء مصر من الرئيس جمال عبدالناصر حتى الرئيس عبدالفتاح السيسى. وبعد الكتاب مرجعا لتاريخ الحركة العمالية المصرية وواجبات وحقوق العمال وهو إضافة جديدة للمكتبة العمالية.



صدرت الطبعة الثانية من كتاب «مفهوم العمل فى ضوء الكتاب والسنة» للكاتب السيد القطاوى الصحفى جريدة الوفد، ويتناول الكتاب أهمية العمل وإيقاعه من خلال الكتاب والسنة والضوابط الشرعية للعمل والأمانة والصدق، وكيف حذر الشرع من الإهمال والتسكُل فى العمل، وكيف تعامل الإسلام مع البطالة، ووضع ضوابط لحقوق العمال وعدم تكليف العامل ما لا يطيق، وإعلاء الأجر له قبل أن يعف عنه كما أوصى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. أى أن الإسلام وضع الضوابط التي تحكم بين العامل وصاحب العمل من خلال ما ورد فى الشريعة الإسلامية وسنة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. ويضم الكتاب أربعة أبواب... الباب الأول «مفهوم العمل فى ضوء الكتاب والسنة».. والباب الثانى «عمال مصر فى زمن الفراعنة».. والباب الثالث.. «العمال والاتحادات النقابية بين الاحتلال وثورة ١٩٠٤» الباب الرابع «عمال مصر بين الماضى والحاضر».. وقد تناول الكاتب فى الفصل الثانى حياة العمال وحقوقهم فى زمن الفراعنة ويؤكد أن الفراعنة هم أول من عرفوا الإضراب عن العمل والمظاهرات وأول من أقاموا تظاهرات عمالية للدفاع عن حقوق العمال. بل كان هناك اهتمام كبير بالعمال من خلال تكليف أطباء للكشف عليهم من المخاطر المهنية والعلاج من إصابات العمل. وكانت هناك تحديد لمواعيد العمل وأيام إجازات عادية ومرضى، كما كان هناك اهتمام بالأسرة والعائبالإنسانى حيث يمنع العامل فى عهد الفراعنة إجازة إجازة لزيارة أهل والديهم وأيضا إجازة وضع للزوج لرعاية زوجته عند الولادة.. كما كان هناك اهتمام بالرياضة خلال الإجازات الأسبوعية والشهرية لتأمين للعمال

عبداللطيف عميد كلية السياحة والفنادق

والدكتور طارق توفيق رئيس رابطة علماء المصريين الى جانب كوكبة من نجوم الفنى، منهم حسين فهمي، والفنانان القدري يحيى الفخرانى، والفنان محمد رمضان، رانيا يوسف، لقاء سويدان ، أحمد شاكر، وفاء سالم، داليا مصطفى.

ورجل الأعمال نجيب ساويرس، والمهندس ابراهيم المعلم، وسفيرة الاتحاد الأوروبي ولقيت من السفراء والصحفيين والإعلاميين. قدم التينور دافيدو بياجيو والسوبرانو كيارا ساليرنو أداءً مهيراً استعرض ثيمات الأوبرا وأوجاعها العاطفية التي تتبنى تقاليد «البل كانتو» الإيطالية بلغة موسيقية معاصرة. ومنح منتدى «سيزي الاستراتيجي» و«مؤسسة أسيزي للسلام» تكريماً للملحن لينو زيموني، تقديراً لدوره فى تعزيز مبادئ السلام والأزهار من خلال الفن.



غنيم الرئيس التنفيذي للمتحف المصرى الكبير، والدكتور الطيب عباس رئيس متحف الحضارة، محمد إسماعيل أمين المجلس الأعلى للآثار السابق، والدكتور مصطفى وزيرى، وعلى أبو دنشيش مدير مؤسسة زاهى حواس للآثار والتراث، والدكتور محمد

الأوبرا والسفير الإيطالى أوغسطين باليس، والمستشار سامح عبد الحكيم، رئيس محكمة الجنايات وأمين الدولة العليا، وجرحه منى السيسى، و عمرو موسى، و الدكتور منود الدماطى وزير الآثار الأسبق. كما شارك فى الاحتفالية والدكتور أحمد

كتب- أحمد عثمان:

فى ليلة استثنائية مزجت بين عظمة التاريخ المصرى العريق وإبداع الفن الأوبرالى الإيطالى، استضافت سفارة إيطاليا بالقاهرة العرض الأول لأوبرا «توت عنخ آمون»، المستوحاة من حياة وأسطورة «الملك الصي»، وذلك تمهيدا لإطلاق جولتها العالمية الكبرى. يأتي هذا العمل الفنى الضخم نتاج تعاون دولى فريد: حيث وضع قصتها عالم الآثار المصرى الشهير الدكتور زاهى حواس، صاغ كلماتها الكاتب الصحفى فرانتيشكو سانتوكو، وألحها الموسيقار الإيطالى لينو زيموني. ويهدف المشروع إلى بناء جسر حضارى يربط بين حضيتي المتوسط، معيداً إلى الأذهان التقاليد الأوبرالية العريقة التي بدأت مع أوبرا «عابدة» فى القرن التاسع عشر. شهد الحفل حضوراً كوكبياً من رموز الدولة ورجال القضاء والدبلوماسية والفن، من بينهم الدكتور زاهى حواس عالم المصريات ومؤلف